

المدرسة النورانية

دروس الشيخ آدم شوقي

(المحاضرة السابعة و التسعون)

المقدمة :

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الناطق على لساني بإتساع رحمته وإحاطة علمه وإحصاء عدده وولاية ذاته وحميد صفاته .

العنوان : ترجمان الأرواح

* المحاور :

(لغة الأرواح .. لغات الجن .. كيف تؤثر على الجن) .

عندما نتكلم عن ترجمان الروح الكثير يتساءل ما هو الترجمان , و ما هي لغة الأرواح ؟
وكما أن للإنس لغات متعددة هناك أيضا لغات متعددة للجن منها :-

1- اللغة المسمارية :

وهي أقدم لغة , و تستخدم لكتابة الأحرف و الأعداد .
و كانت تكتب بالنقش على الصخور أو الألواح الطينية باستخدام المسامير .

2- اللغة الأرامية :

إن أكثر الجن كانت تعرف النبي موسى من خلال الآيات التي أعطاه له الله كانفلاق البحر !!
ففي الماضي كانت هنالك شهرة كبيرة جداً في العالم الآخر لموسى , كذلك الجن عندما حضروا
إلى سيدنا محمد و خاطبوه فيما بينهم أنه أنزل كتاباً من بعد موسى , و قد ذكروا موسى شخصياً
لأنه كان له شهرة و اسم قوي و مرعب لهم في العالم الآخر .
واللغة الأرامية هي لغة اليهود حالياً .

3- اللغة السريانية :

و هي اللغة التي إختترعتها عصور وسطى و كانت تتحدث بهذه اللغة إلى أن أتى سيدنا سليمان وجعلها لغة أساسية بين الجن .

4- اللغة العربية :

عندما أتى سيدنا محمد و أرسل الإمام علي إلى جن وادي الصفراء بدأ يعلمهم اللغة العربية لكن تعلمها حاكم جن وادي الصفراء من قبل أن يبعث سيدنا محمد و كان يعيش في مناطق العرب و كان الوحيد هو و أسرته الحاكمة هم المترجمان لهذه اللغة بين العوالم الأخرى و ما بين الممالك الأخرى للجن ، و أراد الذين لهم اللغة السريانية و الآرامية من الجن أن يفهموا شيء من ما يقول العرب , فأتوا إلى ملك وادي الصفراء الذي كان ملك جن العرب في حينها و هو الذي كان يترجم لهم إلى أن أرسل لهم سيدنا محمد بعد البعثة الإمام علي إلى جن وادي الصفراء عندما نزلت آية (سورة النجم) في حينها , و عندما خطب بهم كان ملك جن وادي الصفراء يترجم لهم , لكن كان هناك جن متمردين و كان هناك جن لا يتقبلون من الإمام علي الدعوة و الرسالة فبدؤوا حينها يتمردون ما بين الجموع , فإذا بها أول مرة ينزل الوحي إلى الإمام علي في أواخر سورة النجم : (أفمن هذا الحديث تعجبون و تضحكون ولا تبكون و أنتم سامدون فاسجدوا لله و أعبدوا) , فإذا بملك جن وادي الصفراء يقول لجميع الجن اسجدوا فسجدوا بالكامل و سجد الإمام علي فأنت مروحة دخانية قطعت رؤوس كل المتمردين الذين لم يسجدوا لله رب العالمين .

لذلك بدأت تنتشر اللغة العربية عند بعض الجن بعد الإسلام و من بعد ملك جن وادي الصفراء .

- اللغة العربية يتحدث بها (15%) من الجن .

- اللغة السريانية يتحدث بها (65%) من الجن .

- اللغة الآرامية يتحدث بها (20%) من الجن .

* ترجمان الأرواح :

إن القرين هو أتى من عند أجدادك , ولغته قد تكون على حسب لغة أجدادك , مثلاً أجدادك إذا كانوا عرب القرين قد يكون يفهم اللغة العربية , و إذا كانوا غربيين أو لديهم لغة أخرى فالقرين يتأقلم مع لغتهم في ذلك الزمن , لأنه كل قرين قد يستطيع أن ينزل على الأسرة من خلال سبعة عقود أو ثمانية , بمعنى أن القرين يتوارث ذرية بعد ذرية بعد ذرية .

فالقرناء لديهم قوة و لديهم ملوك , وهم يطاردون الزوهرين , و من كل أسرة هناك زوهرى فيأتي ملك قبائل الجن الذي يحكم الأسرة بالكامل من الشياطين يسيطر و يريد الإستحواذ على الزوهرى , و نلاحظ أن هذا الزوهرى تبغضه الأسرة كلها رغم أن هذا الزوهرى لو فوضته الأسرة و وضعته في مشيخة الأسرة و القبيلة سيستطيع حل أمورهم و تنفك جميعها إلا أنه يستحوذ عليه ملك القبيلة و ملك الأسرة الخاصة بالقرناء .

فلذلك الكثير من القرناء يتكلمون باللغة العربية لأننا عرب مثل جدادنا و أن هذا القرين أتى و المعاناة من جدك و جد جدك و ما زال إلى هذا الوقت و هو يتوارث ذرية و يتوالد و يكون له أولاد و إن استطاع أن يشارك في الأولاد يشارك , فيجعل المرء و زوجته يتجامعون بدون استعانة و يشاركهم في الطفل ليأتي الطفل شقي و سيئ , و عندما يكون الطفل شقي قد يكون هناك غلطات عند الأبوين لذلك فليستغفروا للذنوب فقط ليصلح الله الطفل .

عندما نتحدث عن الترجمان هناك ترجمان لكل محارب , و هذا الترجمان الروحي لا يحتاج منا أن نستدعيه أو نستحضره , بل يحتاج أولاً لجلسات و تخاطب روحي بيننا و بين الله بصدق و يكون سري بدون النطق بالجهر حتى لا يعرف القرين أو الوسواس الخناس أننا نريد أن يسخر الله لنا ترجمان ؛ لأنهم يخافون أكثر شيء من هذا الأمر , لأنه إذا صار لديك أي ترجمان ستستطيع أن تتعمق و تتوغل في الأرواح الأخرى .

إن الجن هم مستضعفين و هم يبحثون عن من يخرجهم من الظلمات إلى النور , يبحثون عن من ينقذهم و يخلصهم من غارات الطاغوت , فكل الجن حتى الأسرة الحاكمة لو حصلوا على الأمان من إبليس نفسه سيستطيعون في نفس الوقت أن يتحرروا , و هم يحتاجون ذلك حتى و هم ملوك و حكام مع إبليس نفسه . فهم يبحثون عن أي مخرج أو فرصة للتخلص من سيطرة إبليس .. و حينما يحدث ذلك سيقومون بمهاجمة إبليس حقداً عليه من كثرة اعتداءاته و حربه و ضغطه و ظلمه لهم .

فعندما يفهم الشخص الروحاني لغة الجن الأساسية أو بالأقل يقوم باستحضار المترجمان في حينها سيتوغل و ينطلق في توعية الجن , حتى إن أكثر الإستحضارات ستكون مترجمة إلى لغتهم و هم يحضروا طائعين بذبذبات صوتك لأنك خليفة الله في الأرض , و أنت مسؤول أن تخرجهم من ظلمات الطاغوت إلى نور الله .

حتى عندما سمع الجن النبي (فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا) فهم سريعو الإيمان ..
و إذا كان لديك ترجمان عندما تقرأ للجن سورة من القرآن .. مثلاً سورة الفاتحة تقول :
بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله رب العالمين) و تقف لبعض الوقت لأن هناك ترجمان يريد أن يترجم لهم السطرين الأولين لأنك لو واصلت لا يستطيع الترجمان أن ينقل لهم أي كلام ..

أيضا يجب أن تستشعر وجود الترجمان بعد استحضاره ثم ابدأ في الخطاب أو قراءة القرآن .
و سنضع لكم بمشيئة الله سبحانه و تعالى طريقة للحصول على الترجمان لكن هذه الطريقة تعتمد على تكثيفك في التحضيرات و نصح الجن .

في البداية لن تراهم بل ستشعر بهم فقط و مع الممارسة سيظهرون لك شيئا فشيئا كما أنه بإمكانك أن تنتقل للجن لتدعوهم و يكون الترجمان معك .

فالتعامل معهم يجب أن يكون جدياً ؛ لأنه إن لم يروا فيك جدية سيهجمون عليك .. و هذا خطر !!

فهناك الكثيرين يبدؤوا التحضير فتحضر أرواح بالفعل لكن الوسوسة تبدأ بينهم فيقولوا أنه لا يوجد شيء و أنهم فقط في وهم , في هذه اللحظة الوسواس يريد أن يورط الشخص مع الحضور الذي عنده لكي يهاجموه , فيتسألوا لماذا حضرنا؟؟ ماذا تريد منا؟!

دون أن يفهموا أنها خدعة من الوسواس , فيهجمون عليه و تجده و يقول : أنا حدث لي وقف حال و حدث لي كذا و كذا .. و الخطأ كله يكون بسبب الشخص دون علمه !!

فأكثر الناس الذين يدخلون الروحانية دون علم تبدأ معهم العوارض والمعاناة بهذه الطريقة.
فالله يقول : (إنه يراكم هو و قبيله من حيث لا ترونه) ..

لذلك مبدئياً أنت لا تراهم لكن مع الممارسة تستطيع أن تراهم و مع التكثيف و الخشوع الروحي و عدم التفكير الدنيوي ستستطيع أن تسيطر عليهم .

(انتهى الدرس بحمد الله)

دروس الشيخ / آدم شوقي (حفظه الله)

نقلته لكم : أسرة قلم المدرسة النورانية

تصميم : النقيب السمانى